[244] 5 ـ العسل .. والشفاء من الأمراض: كما نعلم بأنّ للنباتات والأوراد استعمالات علاجية فعالة لكثير من الأمراض، ولا زلنا نجهل الكثير من فوائدها على الرغم من كثرة ما عرفناه، والشيء المهم في موضوعنا ما توصل إِليه العلماء من خلال تجاربهم التي أكّدت على أنّ للنحل من المهارة بحيث أنّه في علمية صنعه للعسل لم يبذر فيما تحويه النباتات والأوراد من خواص علاجية، فالنحل ينقل تلك الخواص بالكامل ويجعلها في العسل! وقد صرّح العلماء بكثير من تلك الخواص الوقائية والعلاجية والمقوية. فالعسل: سريع الإِمتصاص من قبل الدم، ولهذا فهو غذاء مقوٍّ ومؤثر جدّاً في تكوين الدم. والعسل: يقي المعدة والأمعاء من العفونة. والعسل: رافع لليبوسة. وهو علاج ضد الأرق (على أن لا يتناول الكثير منه، لأن الإِكثار منه يقلل النوم). وللعسل: أثر مهم في رفع التعب وتشنج العضلات. والعسل: يقوي الشبكية العصبية للأطفال (إِذا ما أطعمت الأم أثناء الحمل). و يرفع نسبة الكالسيوم في الدم. ونافع لتقوية الجهاز الهضمي (وبالخصوص لمن أُبتلي بنفخ البطن). وبما أنّه سريع الإِحتراق فهو يعمل على توليد الطاقة بسرعة فائقة بالإِضافة لترميمه للقوى. والعسل أيضاً: مقوٍّ للقلب، مساعد في علاج أمراض الرئة، نافع للإِسهال لخاصيته في قتل المكروبات. ويعتبر العسل عاملا مهماً من عوامل معالجة قرحة المعدة والأثنى عشري.